

كلمة ملكية

أثناء توديع الحجاج العسكريين المسافرين الى الحرمين الشريفين

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

ضباطنا وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية :

بعد قليل ستغادرون أرضكم وذويكم وأهلكم متوجهين نحو الشرق قاصدين البقاع المقدسة لتؤدوا فريضة الحج، فتطوفوا بالبيت وتزوروا قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم، فطوبى لكم أنتم الذين حباكم الله بهذه الحظوة التي نريد أن تبقى سنة لا في قواتنا المسلحة فقط، بل في شعبنا فنرى عدد حجاجه سنة بعد سنة يتكاثر ويتضخم قاصداً الحج قاصداً بيت الله قاصداً الطهارة، قاصداً الايمان.

واعلموا ضباطنا وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية ان الشجاعة البدنية، وأن الإقدام والبسالة، كل هذا غير كاف اذا لم يكن معززاً بشجاعة القلب ونور الايمان، وطهارة الضمير، ذلك النور وتلك الطهارة وذلك الايمان ستجدونه في البقاع المطهرة، فلا تنسوا عند وقوفكم بعرفات وطوافكم حول الكعبة الشريفة وزيارتكم لقبر جدنا صلى الله عليه وسلم أن تدعوا لأسرتكم الصغيرة القوات المسلحة الملكية ولأسرتكم الكبيرة الشعب المغربي كافة ليزيدنا الله سبحانه وتعالى من فضله ونعمه وتثبيته لأقدامنا ومزيداً في هدايتنا، تصحبكم السلامة في الذهاب والاياب، وجعله الله لكم حجاً مبروراً وثواباً موفوراً حتى ترجعوا لنا ان شاء الله آمنين غانمين، انه سبحانه وتعالى لا يخيب أمل الآملين.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

السبت 3 ذي الحجة 1395 — 6 دجنبر 1975